

شركة أعمال ش.م.ع.ق. ("أعمال") نتائج السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017

صافي الربح المنسوب الى حقوق المساهمين يتجاوز 0.5 مليار ر.ق. (500.9 مليون ر.ق.)
ارتفاع العائد على السهم بنسبة 9,6%
مجلس إدارة أعمال يوصي بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 6% (0.6 ريال قطري للسهم الواحد)

الدوحة، 28 فبراير 2018 – أعلن اليوم مجلس إدارة شركة أعمال ش.م.ع.ق. ("أعمال")، إحدى أبرز وأكبر مجموعات الأعمال متنوعة الأنشطة وإحدى أسرها نموا بالمنطقة عن نتائج السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017.

أبرز النتائج المالية:

- الإيرادات انخفضت بنسبة 43,3% لتبلغ 1,604.2 مليون ر.ق.، ويعزى ذلك بشكل أساسي لإعادة تصنيف شركتين تابعتين في قطاع الانتاج الصناعي وتحولهما من شركات تابعة إلى مشاريع مشتركة، الأمر الذي ترتب عليه حدوث تغير في العرض المحاسبي لفقدان السيطرة على شركات تابعة (مقارنة مع 2,829.1 مليون ر.ق. خلال 2016)
- الأرباح الإجمالية انخفضت بنسبة 20.2% لتبلغ 545.6 مليون ر.ق. (مقارنة مع 683.4 مليون ر.ق. خلال 2016)
- صافي الربح قبل حصة الارباح من الشركات المستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية وارباح القيمة العادلة من الاستثمارات العقارية ("صافي الربح الأساسي") انخفضت بنسبة 15.7% لتبلغ 421.0 مليون ر.ق. (مقارنة مع 499.2 مليون ر.ق. خلال 2016)
- ارتفعت نسبة هامش الربح الأساسي بـ 8.7 % لتبلغ 26.3% (مقارنة مع 17.6% خلال 2016)
- ارتفعت حصة الارباح من الشركات والمشاريع المشتركة المستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية بنسبة 69.4% لتبلغ 102.0 مليون ر.ق. (مقارنة مع 60.2 مليون ر.ق. في 2016)
- لم يتم تسجيل أرباح في القيمة العادلة من الاستثمارات العقارية خلال عام 2017 (مقارنة مع 0.9 مليون ر.ق. خلال 2016)
- الأرباح الصافية للشركة¹ انخفضت بنسبة 6.6 % ليبلغ 523.1 مليون ريال قطري (مقارنة مع 560.2 مليون ر.ق. في 2016)، مع ارتفاع صافي الربح المنسوب الى حقوق المساهمين بنسبة 8.4% ليبلغ 500.9 مليون ر.ق. (مقارنة مع 462.3 مليون ر.ق. في 2016)
- العائد على السهم ارتفع بنسبة 9.6% لتبلغ 0.80 ر.ق. (مقارنة مع 0.73 ر.ق. خلال 2016)
- صافي الاستثمارات في النفقات الرأسمالية انخفضت بنسبة 16.8% لتبلغ 106.5 مليون ر.ق. (مقابل 128.0 مليون ر.ق. خلال 2016) نتيجة لاختلاف الجدول الزمني في استلام الفواتير من المقاولين
- بلغ صافي النقد الإيجابي 113.1 مليون ر.ق. (وفي 30 يونيو 2017: بلغ صافي النقد الإيجابي 134.7 مليون ر.ق.)

¹ يتم إدراج صافي أرباح الشركة قبل خصم صافي الربح العائد إلى الحقوق غير المسيطر عليها

وفي سياق تعليقه على هذه النتائج، قال سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شركة أعمال ش.م.ع.ق.: "في ظل استمرار الحصار المفروض على دولة قطر من قبل بعض دول الجوار من دول الخليج والذي بلا شك قد فرض بعض التحديات، إلا أنني فخور جدا بأداء دولة قطر وسرعة تحركها في إحتواء العواقب، واعتقد أن هذه ليست فقط شهادة على مرونة الاقتصاد القطري، بل أيضا يعكس دور القيادة القوي والواضح لحكومتنا الرشيدة في سعيها لتحقيق الأهداف السامية الشاملة والمحددة في رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تضم التنوع الاقتصادي. ولا بد أن أشير أيضا إلى قدرة الشعب القطري في مواجهة هذه التحديات، كما فعلوا في أوقات سابقة، بما في ذلك أزمة الركود العالمي بعد عام 2007 وانخفاض أسعار النفط في أوائل عام 2016.

وأضاف سعادته "أنا فخور بأن أقول أن "أعمال" في طليعة الشركات في قطر، فقد تمكنت من تحقيق زيادة في العائد على السهم بنسبة 10 بالمائة تقريبا على مدار العام، مع تجاوز الربح المنسوب الى حقوق المساهمين حاجز الـ 0.5 مليار ر.ق. (500.9 مليون ر.ق.) وهي نتيجة تستحق التقدير في ظل الظروف الحالية، وأود أن أضيف أيضا أن هذا أفضل مؤشر يدل على الأداء الجيد للشركة، حيث أن التغيير في العرض المحاسبي لعدد من الشركات التابعة خلال هذا العام قد فرض بعض المفارقات في الارقام ما بين هذا العام والعام الماضي لاسيما فيما يتعلق بالإيرادات. حيث من المتوقع زوال تأثير التغيير في العرض المحاسبي في الربع الاخير من 2018.

وأكد سعادته أيضا أن "أعمال" معروفة دائما قدرتها العملية وقراراتها الحاسمة والتي تجلت في التحرك السريع الذي قامت به الشركة لإنشاء سلاسل توريد بديلة في مواجهة الحصار المفروض على دولة قطر، وهذه المرونة تحققت أيضا نتيجة استراتيجية التنوع في نموذج أعمالنا، حيث إذا كان هناك قطاعا ما يشهد تباطؤ في ظروف العمل على سبيل المثال، فستكون هناك قطاعات أخرى قادرة على التعويض وبصورة كبيرة.

وأشار سعادته إن المركز المالي القوي الذي تتمتع به "أعمال" ووجود تدفقات نقدية ايجابية، يمكنها من التحرك بشكل سريع والاستفادة من الفرص المتاحة والتي تخلق قيمة مضافة مما يعطينا ميزة تنافسية. وأفضل دليل على ذلك، القرار الذي أعلننا عنه في مستهل شهر يناير من هذا العام بالمضي قدما في ثلاثة مشاريع صناعية رئيسية جديدة وذلك بعد ما قمنا بتقديم الطلبات للجهات المعنية للحصول على الموافقات اللازمة خلال العام 2017، والتي ستكون الأولى من نوعها في قطر وتمكننا من التصنيع المتكامل للكابلات، مما يجعلنا وبلا شك الشريك المفضل للمستثمرين الدوليين الراغبين في دخول السوق القطري لأول مرة.

وبهذا، فإنني اتطلع الى مواصلة تطوير نشاطات الشركة ومواصلة البحث عن الفرص المجدية لتحقيق المزيد من النمو. ويسعدني ان اعلن ان مجلس الادارة قد أوصى للجمعية العمومية للشركة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 6٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد أي ما يساوي 0.60 ريال قطري للسهم الواحد. وتخضع هذه التوصية بالطبع لموافقة الجمعية العامة السنوية والمزمع عقده بتاريخ 22 ابريل 2018.

التوزيع حسب القطاع

ملحوظة: قد تكون هنالك فروقات بسيطة بسبب تقريب الارقام

• الإيرادات

نسبة التغير	2016	2017	مليون ريال قطري
%(67.9)	1,811.7	582.2	قطاع الانتاج الصناعي
%(2.5)	649.9	633.3	قطاع التجارة والتوزيع
%0.1+	317.9	320.9	القطاع العقاري
%(2.2)	97.4	95.3	قطاع ادارة الخدمات
%(42.1)	47.7	27.6	مطروحا منه: إيرادات ما بين القطاعات
%(43.3)	2,829.1	1,604.2	الإجمالي

• الربح الصافي

نسبة التغير	2016	2017	مليون ريال قطري
%(20.2)	210.4	167.8	قطاع الانتاج الصناعي
%(3.0)	119.8	116.2	قطاع التجارة والتوزيع
%3.8+	258.4	268.1	القطاع العقاري ¹
%(100.0)	0.9	0.0	عائدات القيمة العادلة للعقارات الاستثمارية
%(28.1)	9.8	7.0	إدارة الخدمات
%(7.5)	39.0	36.1	مطروحا منه : تكاليف المكتب الرئيسي
%(6.6)	560.2	523.1	الإجمالي

¹ قبل عائدات القيمة العادلة للعقارات الاستثمارية

مراجعة القطاعات

ملحوظة: قد تكون هنالك فروقات بسيطة بسبب تقريب الأرقام

● الانتاج الصناعي

نسبة التغيير	2016	2017	مليون ريال قطري
%(67.9)	1,811.7	582.2	الإيرادات
%(54.5)	156.5	71.2	صافي الارباح: الأنشطة الموحدة بشكل كامل
+3.6 نقطة	8.6%	12.2%	نسبة صافي هامش الربح الأساسي%
+79.2%	53.9	96.6	صافي الربح: حصة من ربح شركات مستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية
%(20.2)	210.4	167.8	الربح الصافي الإجمالي

وتجدر الإشارة بأنه عند النظر إلى هذه الأرقام فإنه من الضروري أن نكون على معرفة تامة بأن هنالك اختلاف بالمقارنات التي تتم على أساس سنوي نتيجة التغيير في المعالجات الحسابية، الامر الذي أثر على طريقة عرض النتائج المالية ومقارنتها، فاعتباراً من أول أبريل 2017 لم يتم التعامل لشركتين تابعتين في قطاع الانتاج الصناعي (شركة سنيار للصناعات القابضة قطر وشركة الأنابيب والصبات المتقدمة)، كشركات تابعة وإنما كمشاريع مشتركة بحيث يتم إظهار نتائجها المالية الآن على أساس طريق حقوق الملكية وليس عن طريق كل شركة على حدة، وهذا يعني عملياً أن إيرادات هاتين الكيانات لم تعد مدرجة في إيرادات "أعمال" (وهذا هو العامل الرئيسي وراء هذا الانخفاض المسجل بنسبة 67.9%) وعلى الرغم من ذلك، فإن حصة "أعمال" من صافي أرباحها يتم إدراجها كبند واحد بعنوان "حصة من أرباح الشركات المستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية" ويتم إدراجه في قائمة الدخل الشامل (وهو ما يوضح نسبة الـ 79.2% الزيادة في حقوق الملكية المذكورة بالأعلى).

وبشكل عام، فقد انخفض إجمالي صافي أرباح القطاع بنسبة 20.2%، وهذا في الغالب نتيجة الوقت الذي استغرق لإعادة ترتيب خطوط الشحن لضمان عمليات توريد المواد والمنتجات التي واجهت القطاع في الحصول على المواد الخام بسبب الحصار المفروض على دولة قطر من دول الجوار، وهو الأمر الذي قمنا بتصحيحه إلى حد كبير من خلال توفير الإمدادات البديلة وإيجاد طرق إمداد أخرى، إضافة إلى توسيع مرافق التخزين الأمر الذي وفر للشركة مرونة أكبر في الوفاء بطلبات العملاء في الوقت المحدد. وعلى الرغم من ذلك، فقد حققنا عدد من التطورات الإيجابية حيث تم طرح منتجات جديدة وزيادة إنتاج بعض أنواع الكابلات وتوسعة سعة التخزين في مجال الخرسانة الجاهزة والاسمنت إستجابة لإحتياجات السوق، وبالتالي تحسين خدماتنا وتوسيع قاعدة عملائنا.

وعلاوة على ذلك، ومع إدراكنا أهمية أن تحقق دولة قطر اكتفاء ذاتي بشكل اكبر، كان من دواعي سرورنا أن نعلن في أوائل شهر يناير من العام الجاري 2018، وذلك بعد ما قمنا بتقديم طلب الحصول على الموافقات اللازمة إلى الجهات المعنية عام 2017، عن قرار إطلاق ثلاثة مشاريع صناعية رئيسية جديدة لإنتاج الألمنيوم والنحاس والبكرات من خلال مشروعنا المشترك، شركة سنيار للصناعات، حيث لم يبدأ العمل في الاراضي التي ستقام عليها هذه المشاريع ومن المتوقع أن تصبح جاهزة للعمل بنهاية العام الحالي والعام المقبل. وتماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030 الرامية إلى تحقيق التنوع الاقتصادي، ستوفر لنا هذه المصانع سلسلة متكاملة لصناعة الكابلات والتي ستكون الأولى من نوعها في قطر، مما يمنحنا ميزة تنافسية ويساعد على دعم النمو المستقبلي.

● التجارة والتوزيع

نسبة التغيير	2016	2017	مليون ريال قطري
%(2.5)	649.9	633.3	الإيرادات
%(3.0)	119.8	116.2	صافي الأرباح
نقطة (0.1)	%18.4	%18.3	هامش صافي الربح

وفي قطاع التجارة والتوزيع انخفضت الإيرادات بنسبة 2.5٪ على أساس سنوي، والذي صاحبه أيضا انخفاض بسيط في هوامش الربح (0.1٪)، مما أدى إلى حدوث انخفاض بنسبة 3.0٪ في صافي الأرباح.

وقد شهدت شركة ابن سينا الطبية، والتي تمثل أكبر شركة في قطاع التجارة والتوزيع وهي من الشركات الرائدة لتوزيع الأدوية في دولة قطر، ارتفاعا في مبيعاتها خاصة وأنها حصلت على عدد من الاتفاقيات مع شركات دولية رائدة. هذا وقد نجحت شركة ابن سينا في إيجاد مصادر إمداد بديلة من دول أخرى غير دول الحصار، بالإضافة إلى قيامها بتوسيع سعة التخزين المحلية وأتمتة العديد من عملياتنا الداخلية.

وبالرغم من انخفاض مبيعات شركة أعمال الطبية، أحد المزودين الرئيسيين للمعدات الطبية في دولة قطر، إلا أنها تمكنت من تحقيق ارتفاع في هوامش الربح مما أدى إلى نمو إجمالي الأرباح. ويعتبر هذا جزء من استراتيجية الشركة للاستفادة من موقعها القوي في السوق والحصول بشكل حصري على حقوق العلامات التجارية العالمية الرائدة، الأمر الذي يسهم إلى تحقيقها هوامش ربح أعلى والتي غالبا ما تكون على حساب العقود ذات هوامش الربح الأقل، حيث من الواضح أن هذا الأمر يعود بالفائدة. وبالنظر إلى المستقبل القريب، تعزز أعمال الطبية على تقوية وتعزيز وجودها في السوق بصورة أكبر من خلال شروعها لتوفير أجهزة وخدمات لتخصصات جديدة (بما في ذلك تخصص (CSSD) لمعدات وتكنولوجيا التعقيم، وأمراض القلب)، إضافة إلى سعيها للحصول على عقود جديدة لمشاريع محتملة وتقديم العطاءات لمشاريع المستشفيات المتكاملة.

وقد كان عام 2017 مليئا بالإنجازات لشركة أعمال للتجارة والتوزيع، وهي ثالث كيان تجاري في قطاع التجارة والتوزيع، وهي الموزع الرئيسي لمنتجات السيارات داخل قطر والتي بدورها عززت خلال العام توسعها الجغرافي وذلك بافتتاح مركزي "فيرست ستوب First Stop" لتلبية معظم الاحتياجات اليومية لأصحاب السيارات. كما قامت بتقديم خدمة "إطار-تحت-الطلب"، وافتتحت أيضا لمركز بريدجستون لخدمة أساطيل المركبات الثقيلة في الدوحة.

● القطاع العقاري

نسبة التغيير	2016	2017	مليون ريال قطري
1.0+%	317.9	320.9	الإيرادات
4.2+%	252.1	262.6	صافي الأرباح: الأنشطة الموحدة بشكل كامل
2.5+ نقطة	79.3%	81.8%	هامش الربح الأساسي%
(13.3)%	6.3	5.5	صافي الأرباح: حصة من ربح شركات مستثمر فيها بطريقة حقوق الملكية
3.8+%	258.4	268.1	صافي الربح

* قبل أرباح القيمة العادلة من العقارات الاستثمارية

ارتفع صافي الأرباح لقطاع العقارات بنسبة 3.8% ليلبلغ 268.1 مليون ريال قطري، ويعزى ذلك أساساً إلى زيادة الهامش الأساسي إلى 81.8% مقارنة بالعام السابق وذلك بالرغم من المخاوف التي كانت واجهها قطاع التجزئة في قطر نظراً لزيادة المنافسة بعد دخول عدد من مراكز التسوق الجديدة إلى السوق القطري، مما يعتبر هذا الأداء إيجابياً للغاية ويؤكد قوة ونوعية محفظتنا العقارية. ولا يزال مجمع "سيتي سنتر الدوحة" – أحد أكبر مراكز التسوق الرائدة في دولة قطر، مدعوماً بحجمه وموقعه الرئيسي في قلب منطقة الخليج الغربي في الدوحة والتي تعتبر مركز الأعمال في المدينة، والملبئة بالأبراج السكنية والفنادق على حد سواء. إن المكانة المميزة التي يتمتع بها مجمع سيتي سنتر، لا تعني أننا سنكتفي بما حققناه، بل إننا سنواصل بالطبع الاستثمار لضمان الحفاظ على مركزه الريادي في السوق وعند اكتمال المرحلة الثانية من أعمال إعادة التطوير في مجمع سيتي سنتر الدوحة سيضم المجمع مساحات أكبر للتأجير وعدد أكبر من منافذ البيع، والتي من المقرر أن تكتمل في وقت لاحق من هذا العام، حسب الجدول الزمني المحدد وضمن الميزانية.

وارتفعت الإيرادات والأرباح الصافية لهذا العام لشركة "أعمال العقارية"، وهي إحدى الشركات التابعة لـ "أعمال" والتي تعنى بالعقارات السكنية والتجارية، باستثناء مجمع مركز سيتي سنتر الدوحة. ونحن حريصون على التوسع في هذا المجال ومواصلة البحث عن الفرص التي توفر لنا القيمة المضافة؛ وعلى هذا النحو، أعلننا في مطلع عام 2018 من شراء ثلاثة مجمعات سكنية تضم 24 فيلاً ومبنيين مكونين من 20 وحدة سكنية، وتقع جميعها في مواقع رئيسية في الدوحة. وعلاوة على ذلك، فمن المقرر أن يتم الانتهاء من أعمال البناء التي بدأت في المبنى السكني الذي يضم 63 شقة في عام 2017 خلال الربع الثالث من هذا العام: مرة أخرى، في الوقت المحدد وضمن الميزانية.

• إدارة الخدمات

نسبة التغيير	2016	2017	مليون ريال قطري
2.2%)	97.4	95.3	الإيرادات
28.1%)	9.8	7.0	صافي الارباح
2.8) نقطة	10.1%	7.3%	هامش صافي الربح

على الرغم من انخفاض الإيرادات بشكل طفيف على أساس سنوي، إلا أن الانخفاض في الهوامش أدى إلى انخفاض في صافي الربح بنسبة 28.1%. وكان العامل الرئيسي وراء هذا الانخفاض، ضعف أداء شركة أعمال للسياحة والسفر والذي جاء بشكل أكبر مما كان متوقعا في البداية نتيجة لعدة عوامل منها تطبيق الشركة استراتيجية البيع نقدا والحصار المستمر على قطر والذي أدى إلى انخفاض الطلب على خدمات السفر في منطقة الخليج. وعلى الرغم من ذلك، فهناك علامات مشجعة على الانتعاش، على الصعيد المحلي مع ازدياد عدد المقيمين الذين يقضون إجازاتهم بالدولة، وعلى صعيد الزائرين الدوليين القادمين لزيارة الدوحة وذلك في ظل التسهيلات المستمرة من قبل الهيئة العامة للسياحة لتيسير إجراءات الجذب السياحي وتسهيل الحصول على تأشيرات الدخول.

وساهمت شركة إيكو الخليج ECCO Gulf، التي تعمل في مجال خدمات التجهيد، على تعويض انخفاض إيرادات شركة أعمال للسفر، وذلك عن طريق التوسع في أنشطتها الحالية في القطاعات المصرفية والحكومية والدخول في قطاعات جديدة بما فيها التجزئة والتكنولوجيا. ومع ازدياد الوعي بأهمية خدمات التجهيد وأثرها الإيجابي لخفض تكاليف الشركات، فإننا لدينا نية قوية لتعزيز وتنمية موقعنا الريادي الحالي في هذه الصناعة.

وبالنسبة لشركة أعمال للخدمات، التي تخدم قطاع الأعمال، وبالرغم من تسجيلها إيرادات ثابتة إلى حد كبير، إلا أن مساهمتها لرفع الربح الصافي للقطاع جاءت بأكثر من الضعف، وذلك نتيجة لجهودنا المبذولة لتحسين مزيج أعمالنا من خلال استهداف عقود جديدة وعالية القيمة.

الخلاصة ونظرة مستقبلية

من جانبه، قال سعادة الشيخ محمد بن فيصل آل ثاني، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة "أعمال": "يعتبر أداء شركة "أعمال" أداء جيد للغاية في بيئة لا يمكن وصفها إلا بأنها صعبة، وأن تمكناها من تحقيق نمو في العائد على السهم بنسبة 9.6% لا يشهد فقط على مرونة نموذج أعمالنا في مواجهة هذه التحديات، ولكن يؤكد أيضا قدرتنا على البحث عن الفرص، جنبا إلى جنب مع توفير الموارد المالية اللازمة للعمل عليها بشكل حاسم، بما يساعد على تحديد القيمة المحتملة". وأضاف سعادته "أطلع للأمام بثقة كبيرة بأن "أعمال" ستمضي قدما بقوة كبيرة".

انتهى -

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع:

شركة أعمال: + 974 4422 3888

أروى حمديّة - مديرة قسم الامتثال علاقات المستثمرين

arwa.hamdieh@aamal.com.qa .. (+974 4422 3888 Ext. 2285)

سيتي جايت ديوي رودجرسون

نك كوكس جونسون

nick.cox-johnson@citigatedewerogerson.com .. (+44 (0)7957 596 729)

أندور هاي

andrew.hey@citigatedewerogerson.com ... (+44 (0)7903 028 448)

توبي مور

toby.moore@citigatedewerogerson.com ... (+44 (0)7768 981 763)

رامز الترك (الإعلام العربي)

ramiz.al-turk@citigatedewerogerson.com ... (+974 5014 9201)

نبذة عن شركة أعمال

تعتبر شركة أعمال إحدى أكبر وأسرع مجموعات الأعمال نمواً وأكثرها تنوعاً في منطقة الخليج، وتم إدراجها في بورصة قطر منذ شهر ديسمبر عام 2007، وفي 27 شهر فبراير 2018 بلغت القيمة السوقية للشركة 5.6 مليار ريال (1.5 مليار دولار أمريكي) وتركز شركة أعمال على استدامة النمو المريح والتميز بالتنوع الكبير لموارده، وتضم 24 شركة تشغل مواقع رائدة في مختلف القطاعات الرئيسية بما فيها القطاع الصناعي وقطاعات تجارة التجزئة والعقارات وإدارة الخدمات والمعدات الطبية والأدوية. وتوفر شركة أعمال للمستثمرين فرصة الاستثمار عالية الجودة والتوازن في النمو المتسارع للاقتصاد القطري وتطوره وتركز على التمويل الذاتي والنمو المريح. حيث حققت زيادة في متوسط الربح الأساسي بما يزيد عن نسبة 16 بالمائة (أي قبل أرباح القيمة العادلة للعقارات الاستثمارية)، على مدى 11 عاما الماضية وحتى نهاية عام 2017 مع المحافظة على مستويات متدنية من الدين (بلغ صافي النقد الإيجابي 113.1 مليون ر.ق في نهاية عام 2017).

للمزيد من المعلومات حول شركة أعمال، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.aamal.com.qa

انتهى -